رابط المادة على منصة باحث

مجالس في تدبر القرآن

# مجالس في تدبر القرآن | )640( قوله تعالى: وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ... الآية

خالد السبت

---

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نواصل الحديث ايها الاحبة فيما يستخرج من الهدايات من هذه الايات التي قص الله تبارك وتعالى فيها خبر بني اسرائيل - 00:00:01

من هذه السورة الكريمة سورة البقرة يقول الله تبارك وتعالى واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذنا ميثاقكم واذكروا حين - 00:00:25

اخذنا منكم العهد المؤكد. هذا هو الميثاق وذلك بالايمان بالله تبارك وتعالى وعبادته وحده ورفع فوقهم جبل الطور من اجل ان ينقادوا وان يذعنوا وامرهم الله تبارك وتعالى ان يأخذوا ما اتاهم - 00:00:49

بقوة ما اتاهم عن طريق نبيه عليه الصلاة والسلام وموسى الكليم بقوة يعني بجد واجتهاد والا اطبق عليهم الجبل الذي صار فوق رؤوسهم واذكروا ما فيه لعلكم تتقون اذكروا ما في هذا - 00:01:19

الكتاب قولا وعملا ذكرا بالقلب وذكرا باللسان وذكرا بالجوارح لعله يحصل لكم بسبب ذلك التقوى ومن مما يذكره بعض المفسرين وبعض اهل العلم من تكلموا على تاريخ اليهود وعلى اهل تلك الملة - 00:01:47

يقولون ان اليهود اذا سجدوا يسجدون على حاجب واحد يعني سجودا مائلا على احد الحاجبين ويرفعون الاخر يقال ان اصل ذلك او هذا الموقف انه لما رفع فوقهم الطور وهددهم الله عز وجل - 00:02:15

بي القائه عليهم كانوا بغاية الخوف فسجدوا خضعانا وكانوا قد رفعوا طرفا الى الاعلى ينظرون الى الطور خشية ان يقع عليهم. فصار ذلك هو اصل سجودهم هكذا قال بعض اهل العلم - 00:02:37

وهكذا ما ذكر من استقبال الصخرة صخرة بيت المقدس يقال ان سبب ذلك انه لما كانوا يحملون التابوت معهم في اسفارهم ومغازيهم كانوا يستقبلون التابوت. ويصلون اليه حيثما حلوا فاذا رجعوا الى بيت المقدس - 00:03:03

وضعوه على الصخرة اذا كانوا في حال الاقامة جعلوه على الصخرة. فكانوا يستقبلون الصخرة يصلون اليها ولذلك لما تسلط عليهم النصارى بعد دخول قسطنطين في النصرانية والواقع انه جرها الى وثنيته. صار اليهود في حال من الذل والاستضعاف - 00:03:26

فكان ذلك الموضع الذي يقدسه اليهود موضعا النفايات موضع الصخرة فلما جاء الفتح الاسلامي على يد عمر رضي الله تعالى عنه وهذا الدين هو دين العدل والرحمة فامر بازالة تلك الاوساخ والاقذار التي وضعت في ذلك - 00:03:49

المكان الاسلام ما جاء مثل هذا فكان النصارى يفعلونه عدوانا وظلما ونكاية لليهود فرفع الاسلام عنهم ذلك وهم يعرفون هذا جيدا ويدركون انهم حينما كانوا يعيشون في ظل حكم المسلمين - 00:04:16

انهم كانوا في رغد وعافية لا يجدونها في ظلي حكم النصارى فعلى كل حال هكذا قالوا ولذلك فان هذه الصخرة ليس لها قداسة عند المسلمين وانما بنيت عليها هذه القبة في عهد - 00:04:39

بني امية فليس لها مزية ومعنى وما يذكر حولها من الاساطير وانها معلقة بالهواء كل هذا كذب لا صحة له ولا يصح ان توضع هذه القبة قبة الصخرة لتمثل بيت - 00:05:02

المقدس او لتمثل المسجد الاقصى بين المسجد الاقصى يختلف عنها وانما هي في فناءه وللاسف لا يكاد يذكر المسجد الاقصى الا

وتوضع هذه الصورة صورة قبة الصخرة واكثر الجيل الذي جاء بعد احتلال اليهود للمسجد الاقصى لا يعرفون المسجد الاقصى الذي هو المسجد الاقصى - 00:05:20

اعني بناءه ولا يعرفون الا قبة الصخرة حتى المؤتمرات التي تقام في كثير من الاحيان عن القدس وتتحدث عن القدس يوضع خلفهم صورة قبة الصخرة وهو شيء محير ما تدري - 00:05:52

لماذا يفعل ذلك على كل حال من الفوائد ايها الاحبة التي تؤخذ من هذه الاية واذ اخذنا ميثاقكم لاحظوا هنا ان الله تبارك وتعالى يذكرهم باخذ الميثاق من اجل العمل - 00:06:10

بمقتضاه لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. المواثيق التي اخذت على بني اسرائيل مواثيق متعددة - 00:06:30

منها الايمان الرسل الذين يبعثهم الله عز وجل ويدركهم هؤلاء ومن ذلك ايضا هذا من المواثيق التي اخذت على النبيين وهكذا من المواثيق التي اخذت على اهل الكتاب لتبيننه للناس ولا - 00:06:52

تكتمونه هذا الكتاب الذي انزله الله عز وجل عليهم ان يبينوه والواقع انهم نبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فهنا قال واذ اخذنا ميثاقكم فجاء الميثاق مفردا وهو في الحقيقة وان كان بمعنى الجمع - 00:07:13

لان الميثاق هنا مفرد مضاف الى المعرفة كاف الخطاب وذلك يكسبه العموم فهو بمعنى الجمع لكن من اهل العلم من يعلل مجيئه بصيغة الافراد انه ما قال واذ اخذنا مواثيقكم - 00:07:38

قالوا للدلالة على ان كل واحد منهم قد اخذ عليه ذلك يتنزل على كل واحد من هؤلاء اليهود. واذ اخذنا ميثاق ميثاقكم ميثاق كل واحد لو قال مواثيقكم ايضا لربما يفهم انها مواثيق متعددة - 00:08:01

وعلى كل حال هو ميثاق هنا واحد فافرده وكذلك ايضا يؤخذ من هذه الاية تلك الحالة التي وصل اليها هؤلاء اليهود من العتو والتمرد فما يحصل منهم الاذعان والاقرار والله هو الذي يأمرهم والكليم بين اظهرهم - 00:08:25

الا برفع جبل الطور جبل الطرق جبل هائل ضخم يرفع فوق رؤوسهم يقال لهم خذوا ما اتيناكم بقوة فهم لا يأخذونه طواعية وانقيادا لوعورة نفوسهم وسوء طواياهم ولشدة تمردهم وعتوهم - 00:08:49

على ربهم تبارك وتعالى وعلى رسله عليهم الصلاة والسلام فيرفع فوقهم الطور. فهذه صورة بالغة الوضوح تبين عن حال هؤلاء اليهود انهم ابعد ما يكونون عن القبول والانقياد والاذعان لربهم وخالقهم جل جلاله - 00:09:13

واذا كان هذا حالهم حينما يأمرهم الله عز وجل ونبيهم كبير الانبياء انبياء بني اسرائيل وهو موسى صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم ومع ذلك يحتاجون الى رفع الجبل فوق رؤوسهم من اجل ان - 00:09:42

يقبل فكيف بحالهم بعده كيف بحالهم بعده واذ نطقنا الجبل يعني رفع فهذا صار بمثابة الظلة كما قال الله عز وجل في سورة الاعراف ثم ايضا تأمل قوله تبارك وتعالى خذوا - 00:10:00

ما اتيناكم بقوة هذا امر وهو للوجوب وما تفيد العموم كل ما اتيناكم خذوه بقوة يعني بجد واجتهاد من غير توان ولا تأخير ولا تغافل او تكاسل وهكذا ينبغي ان يتعامل - 00:10:24

مع وحي الله تبارك وتعالى وشرعه وهداه فاذا كان ذلك مما قيل لبني اسرائيل فان هذه الامة ايضا مأمورة بان تأخذ ما اتاها الله عز وجل بقوة والله عز وجل يقول لداوود صلى الله عليه وسلم وهو من - 00:10:44

كبار انبياء بني اسرائيل وهو ملك من ملوكهم يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله  هنا ينبغي لهذه الامة ان ترجع الى نفسها - 00:11:05

وان تتعامل مع شرع الله عز وجل وهداه ب جدا رغبة اكيدة وبعمل على الوجه المشروع فاذا امر الله عز وجل بشيء فلا يصح بحال من الاحوال التواني والتباطؤ ابتداء من هذه الصلاة - 00:11:30

اذا نادى المنادي فقال الله اكبر حي على الفلاح فالبدار البدار وهكذا التعامل مع احكام هذه الشريعة الحلال والحرام وسائر ما امر الله

تبارك وتعالى به او نهى عنه في القضايا العلمية والقضايا - 00:11:57
العملية اخذ ذلك بجد من غير تفريق بحسب ما تهواه الانفس فلا يكون حال اهل الايمان ممن يؤمن ببعض ويكفر ببعض كذلك ايضا لا يصح بحال من الاحوال اي تجارة مع هذه الشريعة بالنسبة - 00:12:20
العالمين بها بحسب اهواء الناس فذلك يكون بالنسبة لعامة الامة وبالنسبة لخاصتها اخذ الكتاب بقوة بجد تتبع رخص الفقهاء امر يخرج المكلف من ربقة التكليف ومن ضبط الشرع له ولي سلوكه وعمله وحاله وهواه - 00:12:46
الى ما يقابل ذلك حتى تصير الشريعة تبعا لاهواء الناس هذا يقال ايها الاحبة بالنسبة للمكلف نفسه بمعنى انه يجب عليه ان يبحث عن الحق والحق عند الله واحد لا يتعدد - 00:13:22
فلا يطلب ما يوافق مراده وما يهوى فيبحث عن فتوى مفتن ليرخص له بهذا الفعل او انه قد رأى احد المفتين في قناة فضائية يفتي بالجواز والترخيص بهذا الامر ثم يقول - 00:13:44
وجدت من يبيح هذا الفعل وهو حينما يتتبع ذلك فانه سيجد في كل شيء له فيه هوى من يرخص له فيه فتكون النتيجة كما قال جمع من اهل العلم من المتقدمين والمتأخرين - 00:14:06
بانك ان اخذت برخصة كل فقيه اجتمع فيك الشر كله يجتمع الشر ولهذا لما جمع بعضهم كتابا في رخص الفقهاء ودفعه الى احد الخلفاء فنظر فيه وعرضه على بعض من حضره من اهل العلم - 00:14:26
فحكموا على ان هذا الكتاب كتاب زندقة لماذا؟ لانه يخرج من شرع الله عز وجل فهذا فيما يتعلق برخص الفقهاء خذوا ما اتيناكم بقوة بجد فالكسل والتأخر والتباطؤ والتسويف لا يجدي - 00:14:53
سواء كان ذلك في الدعوة الى الله او في العمل بشرعه وطاعته وترك مساخطه او كان ذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الولاء والبراء او غير ذلك من ابواب - 00:15:16
هذه الشريعة ان يؤخذ ذلك على مراد الله تبارك وتعالى. من غير تبديل ولا تضيع ولا تفريط ولا تأجيل ولا تسويف يكون دافعه الكسل والتثاقل هناك اشياء قد تؤخر ونحو ذلك - 00:15:36
الاقتضاء المصلحة الشرعية المعتبرة التي يقررها العلماء الربانيون لكن اذا كان الداعي لهذا التسويف والتأخير هو التثاقل والكسل. فهنا يكون ذلك من قبيل التفريط والتضييع اذا الكسل في الطاعة القعود عن الدعوة الى الله عز وجل. وقد تكلمنا في مجلس خاص على قوله تبارك وتعالى واذكر عبادنا - 00:15:54
ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. وقلنا ان الايدي يعني القوة القوة القوة في العمل بطاعة الله والقوة بالدعوة اليه والقوة في البلاغ وجهاد اعدائه كل هذا مما يطلب فيه القوة. اولي الايدي - 00:16:25
لكن هذه القوة تحتاج الى الجانب الاخر وهو والابصار البصائر ان يكون هذه القوة على بصيرة على هدى من الله تبارك وتعالى والا فانها قد تتحول الى جفاء وغلظة وفساد وافساد - 00:16:49
لا يكون فيه صلاح دين ولا صلاح دنيا فهذا كله يدخل فيه تتبع الرخص الكسل والتباطؤ وكذلك الحيل الحيل التي يخرج بها المكلف من الابواب الخلفية الشريعة جاءت لضبط عمله وسلوكه ونحو ذلك فهذه الحيل مخارج. كيف تتخلص من الزكاة - 00:17:08
بان يمكن ان تعقد عقدا صوريا مع احد وتبيع هذه العقارات او او نحو ذلك او تتصرف بهذا المال او تغير الحلال كما يقال وذلك من اجل الخروج من عهدتها لئلا - 00:17:37
يلزم بالزكاة ولا تبرأ ذمته وقل مثل ذلك في من يريد الفطر في رمضان فانه لربما يضرب طريقا يسلكها يخادع ربه كأنه مسافر. وهو يريد الفطر ولا ليس عنده سفر - 00:17:55
فيمشي تلك المسافة التي يذكرها يحددها بعض الفقهاء او فيما يكون في العرف من قبيل السفر ثم يفطر ويرجع هو لو افطر في وسط بيته لخفف على نفسه عناء الانتقال - 00:18:13
والبعد فالحكم واحد فليس له من ذهابه ذاك ومسيره هذا الا العناء والتعب ما تغير الحكم حيلة كما سيأتي في حيلة بني اسرائيل في

الصيد يوم السبت فهذه الحيل التي يخرج بها الانسان - 00:18:28
من رفقة التكليف هي لا تغني عنه شيئا ولا تبرأ ذمته بذلك وسيجد اشياء عجيبة في كلام بعض الفقهاء من هذه الحيل. ولو نظرت في مثل كتاب اعلام الموقعين للحافظ ابن القيم رحمه الله - 00:18:48
حينما تحدث عن الحيل بفصول طويلة جدا وذكر امثلة كثيرة للحيل المحرمة وذكر ايضا حيلا صحيحة مباحة فهذا يذكرون فيه اشياء عجيبة تصل الى قتل الزوجة من غير تبعة وتصل الى فعل كل ما يحلو له من غير - 00:19:09
من غير تبعة والتنصل من الحقوق المالية لذوي الحقوق والتنصل من الكفارات والحدود وما الى ذلك على كل حال فالجد والعمل بطاعة الله تبارك وتعالى هذا هو الطريق لكن على ما وفق ما شرع الله تبارك - 00:19:35
وتعالى ليس بغلو يبلغ به العبد الى تحريم ما احله الله تبارك وتعالى او ايجاب ما لم يوجبه او حمل النفس على لون من المشقة كما يقول الشاطبي رحمه الله غير معهودة - 00:19:59
تفضي بالمكلف الى التثاقل والانقباظ وعدم الاقبال على العبادة برغبة فان من مقاصد الشارع بالتكليف بهذه الشريعة الدوام والاستمرار فيقبل المكلف على الطاعة والعبادة طواعية ورغبة فاذا كان يحمل نفسه على الوان من الاعمال الشاقة جدا التي لم يجبها الله عليه - 00:20:19
فتهدم عافيته وبدنه كان لا ينام الليل يقوم ويصوم الدهر ونحو ذلك وينفق كل ما بيده فان ذلك يفضي به الى مشقات غير محتملة فيضر بنفسه ببدنه ونحو ذلك ويستثقل - 00:20:48
الطاعة والعبادة  لربما يكرهها ويتبرم بها ولربما يكره ذلك الموسم الذي يقبل عليه هو مواسم الطاعة لانه يحمل نفسه فيه على امور لا تكاد تحتمل فهذا خطأ وان كان هذا العمل من قبيل - 00:21:08
الطاعة يعني مثلا لو قلنا ان انسان ان احدا من الناس يريد ان يختم في كل يوم في رمضان ختمتي او ان يختم في كل ليلة من ليالي هذا الصيف الطويل في صلاة - 00:21:30
الى قبيل الفجر يختم ختمة كل يوم فهذا قد يشق عليه جدا ويثقل عليه ثم بعد ذلك ما يلبث ان يثقل عليه الشهر فاذا اقبل رمضان لربما صار ذلك بالنسبة اليه شيئا غير مرغوب - 00:21:49
به وهذا غير مراد التعامل مع الله لا يكون بهذه الطريقة ثم ايضا يؤخذ من قوله لعلكم تتقون. ان الاخذ بالكتاب المنزل يوجب بالتقوى تقوى تتحقق بالعمل بامر الله عز وجل واجتناب - 00:22:08
مساخطه لكن ما الذي كان من هؤلاء اليهود مع رفع الجبل عليهم واخذ الميثاق ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. خالفتم وعصيتم مرة - 00:22:29
اخرى رجعتم الى ما كنتم عليه بعد اخذ الميثاق ورفع الطور كشأنكم دائما فلولا فضل الله عليكم ورحمته بالتوبة والتجاوز عن هذه المعاصي والمساخط التي ترتكبونها لكنتم من الخاسرين في الدنيا والاخرة. فيؤخذ من هذا لؤم - 00:22:47
بني اسرائيل بعد ما رجع الجبل الى مكانه واطمئنوا رفع زال من فوق رؤوسهم راجعوا الى عادتهم وما كانوا عليه من النكث والتولي والاعراض والتمرد ثم توليتم من بعد ذلك - 00:23:12
ولاحظوا قوله تبارك وتعالى فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين يؤخذ منها ان الانسان لا يستقل بي التوفيق والهداية والتوبة وانما يحتاج الى الطاف الله فالله تبارك وتعالى هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويوفق من شاء - 00:23:34
بعض الناس يقول احاول ان اتوب ولا استطيع. نسأل الله العافية يبتلى بذنب نظر محرم او عمل من الاعمال المحرمة ويقول احاول ان اتوب ولا استطيع فالموفق هو الله والهادي هو الله. فعلى العبد ان يقبل عليه وان يتضرع اليه - 00:23:56
ولا ينظر الى نفسه انه يملك من التقوى والايمان والوازع الديني ما يستطيع معه ان يحجز نفسه عن كل ما لا يليق لا وانما كما قال الامام احمد رحمه الله - 00:24:18
لولا ستر الله لافتضحنا هكذا يكون المؤمن لا ينظر الى انه عنده قدرات وامكانيات وعنده قوة ارادة وقوة عزيمة قوية وثبات وانه لا

تزعزعه العواصف والفتن والشرور لا سيما في مثل هذه الاوقات التي كثرت فيها وقربت فتن الشبهات والشهوات على حد سواء - 00:24:35

فاصبح الحال يشبه الى حد كبير ما قال الله تبارك وتعالى ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف بالغيب. فهذه الاجهزة التي بيد الان الطفل الصغير قبل الكبير - 00:25:02

هذي تنالها ايديهم تنالها انامل هم متى شاؤوا نظروا الى اقبح المشاهد التي لا تنفعهم وانما تضرهم بابدانهم وفي قلوبهم وفي اديانهم وفي اخلاقهم مشهد واحد من شأنه ان يدمر الفضائل التي تعلمها الانسان وتربى - 00:25:20

عليها نسأل الله العافية وكم سمعت من شكاية في هذا وما يشبهه فاقول الموفق هو الله. الشبهات الخطافة ترى الرجل احيانا وتعجب لا ينقصه علم لا ينقصه عقل كيف يضل كيف يقبل مثل هذه الضلالات؟ كيف يقتنع؟ كيف يحسن الظن بهؤلاء المنحرفين - 00:25:44

الضالين لا تملك الا ان تقول يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك. يعني احيانا تجد من لا يتهم يعني لا يتهم انه يقصد اتباع الهوى من له اشتغال بالعلم - 00:26:13

وعبادة ومع ذلك قد تعلق في قلبه شبهة نسأل الله العافية فيضل ويزيغ وانظروا عبر التاريخ الضلالات والاهواء قد ذكرت في الكلام على الاختلاف امثلة ونماذج من هذا عمران بن حطان من زعماء الخوارج - 00:26:28

كان من اهل السنة يقال انه لو كانت بنت عم اراد ان يردها الى الحق كانت على رأي الخوارج فتزوجها ففتن وتحول الى زعيم من زعماء الخوارج وكبير من كبار - 00:26:52

قادتهم ويقال انه قدم غلام من او فتى من عمان فقلبه في قعدة نسأل الله العافية كلمه وناظره والشبه خطافة ولذلك كان السلف يضعون الواحد يضع اصبعيه في اذنيه قتادة وغير قتادة اكلمك بكلمة يقول ولا نصف كلمة - 00:27:10

اجلس في هذا الدكان اكلمك قال لا. قال لم؟ القلب ضعيف عمر بن عبدالعزيز رحمه الله يقول من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر التحول كل يوم على مذهب فهذا لا سيما شاب صغير - 00:27:32

قليل العلم قليل الخبرة قليل المعرفة بتاريخ اشياء يجب ان تعرف ويتابع حسابات الله اعلم لمن تكون هذه الحسابات بها انواع الشبهات والضلالات التي هي اكبر منه بكثير امر لا يحيط بها علما - 00:27:46

ولا يعرف ما ورائها ثم بعد ذلك يكون حطبا بفتنة يتسارع اليها فيخسر دنياه وقد يخسر اخرته هذا دين حينما يثق الانسان بنفسه ويقول انا اعرف انا اميز انا عندي عقل انا افهم - 00:28:06

من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر التحول الامام مالك وامام دار الهجرة جبل في العلم يأتيه رجل يقول اناظرك يا امام قال ثم ماذا اذا فاذا غلبتك قال اتبعك. قال فاذا غلبتني؟ قال تتبعني. قال فاذا جاء رجل ثالث فغلبنا. قال نتبعه. قال اهكذا الدين - 00:28:26

كل يوم على دين وكل يوم على مذهب ولذلك انظروا الى اصحاب الاهواء كيف يتحولون وكيف يتقلبون وخذوها ايها الاحبة. اذا رأيت الرجل كل يوم على طريقة وعلى مذهب ونظرت الى تاريخه - 00:28:50

كان هكذا ثم صار هكذا ثم هذا لا يوثق به من جهة الاقتداء لا يصلح ان يكون قدوة اما دينه فبينه وبين الله عز وجل لكن للاقتداء لا يصلح للاقتداء - 00:29:06

لا يصلح ابدا للاقتداء. والمشكلة ان هؤلاء الشباب احيانا لا يعلمون عن هذا كله الخلفيات لهذه الضلالات وهؤلاء الذين يتحولون ويتقلبون في الفتن ظهرا لبطن لربما كان بعض هؤلاء في يوم من الايام على الطرف الاخر اقصى اليسار ثم صار اقصى اليمين هذا يوثق فيه هناك اشياء - 00:29:22

ايها الاحبة تدل على ضعف في العقل وضعف في القدرات التي عند الانسان ابتداء فمثل هذا هل يصلح ان يوجه ان يرشد وان يعلم وان يرجع اليه في الملمات والمهمات والامور الخطيرة الكبار ابدا - 00:29:46

ولذلك اقول انظروا الى العلماء الراسخين تجدهم على جادة واحدة خذ امثلة الامام احمد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الحافظ

ابن القيم ابن رجب والى عصرنا هذا يصح ان اقول ان شاء الله ولست مبالغا شيخ الاسلام الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله في هذا العصر - 00:30:10

من مثله في العلم والورع نحسبه والله حسيبه على جادة واحدة من ايام شبابه الى ان توفي نفس واحد لا تجد تحول ولا تقلب ولا يمين ولا شمال العلم والعمل والتعليم والدعوة وانكار المنكر وما اشبه ذلك - 00:30:37

احنا قلنا للشباب كما قال ابن مسعود رضي الله عنه من كان مقتديا فليقتدي بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة فهؤلاء الذين ماتوا على جادة هؤلاء هم القدوات هم الاعلام - 00:30:59

لكن المشكلة حينما يسقط هؤلاء من نفوس الناس ويفتح باب المذمة والوقيعة فيهم وعندئذ تبقى الشياطين هي التي توجه ويبقى الاصاغر هم الذين يقودون ويعلمون ويذهب الكبار ولو كانوا من الاحياء - 00:31:17

ولو كانوا من الاحياء اذا اسقط في اعين الناس فانه نسأل الله العافية والهداية للجميع وان يحفظنا واياكم من مضلات الفتن اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:31:45